

تجمع معارضة الداخل يدعو إلى حكم «شبه رئاسي» وتشكيل حكومة وطنية موسعة انتقالية

الوطن

أعلن «تجمع معارضة الداخل» (تعد أمس عن مبادئ وثوابت وطنية تشكل مادة أولية لميثاق وطني سوري يجمع كل السوريين معارضة وموالاته ومجتمعاً أصلياً، واعتبر فيها أن الحكم في سورية المستقبلية يجب أن يكون «شبه رئاسي» بحيث تختص الحكومة في رسم السياسة الاقتصادية والاجتماعية وتختص رئاسة الجمهورية برسم السياسة الخارجية والدفاعية. وفي الخامس من الشهر الجاري، أعلنت أحزاب وهيئات وقوى وشخصيات وطنية معارضة تشكل «تجمع معارضة الداخل» (تعد)، وذلك في مؤتمر صحفي عقدته في مقر حزب الشباب الوطني السوري جرى خلاله تعريف المشاركين بالتجمع وأهدافه ومبادئه الأساسية وثوابته. ووفق وثيقة يسعى التجمع إلى توحيد معارضة الداخل السوري من أحزاب وشخصيات تجتمع على مبادئ وثوابت وطنية تشكل مادة أولية لميثاق وطني سوري يجمع أطراف الشعب السوري ويؤكد وحدة سورية أرضاً وشعباً وأن الجيش العربي السوري هو الجهة الوحيدة المخولة حمل السلاح وحفظ الأمن والضماني الرئيسي لسيادة البلاد إضافة إلى أن الحوار بين جميع أبناء الوطن من جميع القوى الوطنية و الخروج الأمين والوحيد للأزمة التي تمر بها سورية.

وفي بيان أصدره التجمع أمس وتلق «الوطن» نسخة منه أوضح التجمع المبادئ الأساسية وأبرز البنود المطلوب إدراجها في الميثاق الوطني السوري، وأهداف التجمع، وأولويات الحكومة الوطنية الانتقالية الموسعة. وفي أهداف التجمع اعتبر (تعد) أن المخرج الآمن في الداخل والخارج وليس فقط حوار طيف من المعارضة المدعومة خارجياً مع السلطة، ودعوة كل الأطراف الإقليمية والدولية ذات الصلة بالمجموعات المسلحة لوقف تمويلها وتسليحها وإيوائها والعمل على الالتزام بالوقف الفوري للعنف بكل أشكاله والالتزام باتفاقيات الهدنة الحالية وفق إطار القرارات الأممية والدولية ذات الصلة، وأن يكون الحكم في سورية المستقبلية وفق النظام شبه الرئاسي (المختلط بين البرلماني والجمهوري) بحيث تختص الحكومة في النظام الجديد بالصلاحيات الواسعة في رسم السياسة الاقتصادية والاجتماعية وتختص رئاسة الجمهورية في ظل النظام الجديد برسم السياسة الخارجية والدفاعية. وطالب التجمع بالسماح للأحزاب السياسية بممارسة العمل السياسي وفق قانون الأحزاب الجديد المعدل على أن توقع الأحزاب السياسية على الميثاق الوطني السوري، وأن يتم انتخابات



من المؤتمر التأسيسي لأحزاب وهيئات وقوى وشخصيات وطنية معارضة «التكتل الوطني المعارض» (سانا)

اللجنة العليا للانتخابات من مؤتمر وطني عام تدعى إليه جميع الأحزاب والهيئات السياسية والشخصيات السياسية المستقلة معارضة أو موالية ويحوي ممثلين عن المجتمع المدني وقضاة وأكاديميين وحقوقيين وتعمل على الإعداد للانتخابات وفق القرارات الدولية والأممية ذات الصلة وضمن المدة الزمنية المحددة بالقرارات الدولية بحيث تمتثل كل شرائح الشعب السوري في المجلس التشريعية والمحلية المنتخبة ويعتمد

(٢٠١٣) والانتقال إلى سورية تعددية سياسية علمانية ما يؤسس لدولة مدنية ديمقراطية تسود فيها قيم العدالة والمساواة بين جميع المواطنين، وواجب الدولة السورية والشعب السوري بالتعاون مع المجتمع الدولي لمكافحة الإرهاب العالمي المقتل بالجموع وغيرها من التنظيمات الإرهابية وإعادة المواطنين السوريين المهجرين والتأجيرين إلى أرضهم وديارهم وتعويضهم عن خسائرهم المادية والمعنوية. وأوضح التجمع أن أبرز البنود المطلوب إدراجها في الميثاق الوطني السوري، هي: الالتزام بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الجيش العربي السوري وحمل السلاح والدفاع عن الوطن والشعب داخلياً وخارجياً وحفظ الحريات والأمن والدفاع عن ممتلكات الشعب وممتلكات المواطنين الشخصية، ولواء الشعب السوري الحق الكامل باستعادة أرضه المحتلة وفق الموائيق الدولية في كل من لواء سكندرون والجولان المحتلين، الحفاظ على السيادة السورية بعيداً عن أي تدخل إقليمي أو دولي الآن ومستقبلاً، دعم حرية الفكر والتعبير وحرية الإعلام وحرية تداول المعلومات في إطار التعددية حر فريته مع احترام الأخلاق المهنية والاستقلال الأمثل لوسائل الإعلام كوسيلة تأثير فعالة في الرأي العام وصناعة القرار وتفعيل دور الإعلام كسلطة رابعة.

الجيش يبادر لاسترداد خان طومان... والمسلحون يخرقون «الهدنة» ويستهدفون أحياء حلب الغربية

لم تتخفف فيه وبيرة القصف المدفعي والصاروخي للجيش قبل البدء بعملية الاقتحام.

وكانت «النصرة» مدعومة بميليشيا «جند الأقصى» التي تابعها وميليشيا «فيلق السلام» و«أحرار الشام»، و«نور الدين الزكي» و«جيش السنة»، شنوا هجوماً واسعاً باتجاه خان طومان تمكنوا خلاله من السيطرة على البلدة وعلى قرية الخالدية المجاورة في خرق وقع صباح الهدنة (الغضب) التي أعلنت عنها الولايات المتحدة وروسيا وحظيت بموافقة القوات المسلحة السورية، وسبقه أكثر من خرق ولاسيما الهجوم مرتين متتاليتين على مواقع الجيش في القوس الغربي لحلب وقشلهم خلال الأسبوعين الأخيرين من تحقيق مرادهم.

من جهة قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض: إنه «سمع دوي انفجارات في أطراف حلب الغربية ناجمة عن سقوط قذائف على مناطق في أنحاء الأجزاء وضاحية الأسوق وقرب دوار السلام في حي حلب الجديدة، ولا معلومات عن خسائر بشرية، على حين نفقت طائرات حربية غارات استهدفت مناطق في قرية الخالدية ببلدة خان طومان بالجيش الجنوبي لحلب، ولم ترد معلومات عن الخسائر البشرية إلى الآن». وتحدث المرصد عن أنه «قصف طائرات يعتقد أنها تابعة للحلف الدولي مناطق في قرية بربندة بريف حلب الشمالي»، والتي يسيطر عليها تنظيم داعش، مشيراً إلى «أنباء عن خسائر بشرية في صفوف التنظيم»، على حين «استهدفت الفصائل المقاتلة بصاروخ موجه دبابة قوات النقط في محيط بلدة خان طومان ودبابة أخرى على محور الراشدين غرب حلب، ما أدى لإطلاقها وأبناء عن قتلى وجرحي في صفوف قوات الهدنة والمسلحين المواليين لها».



مسلحون في حلب (رويترز)

يخسر في خان طومان ٢ كيلو متر مربع من الأرض مقابل أكثر من ٥٠٠ كيلو متر من المساحة الجغرافية التي استحوذ عليها في الريف الجنوبي خلال الأشهر السنة الأخيرة. وأوضح الخبر، أن الهدف من التصعيد العسكري للمسلحين وخرقهم المستمر للهدن لن يحقق الأهداف المرجوة منه بتحسين الوضع والخريطة الميدانية لمصلحتهم بما يرفع من سقف شروطهم التفاوضية قبل الجولة الرابعة من جنيف المتوقع لها أن تنطلق قريباً في موعد أقصاه نهاية الشهر الجاري.

وتحدث الجيش العربي السوري من تمهيد الثاري أمس باتجاه خان طومان ومحيطها وصوب العيس وبلدة الزبية وطريق عام دمشق حلب لمنع وصول مؤازرات للمسلحين، وحقق طيران الجيش ضربات مؤكدة في مواقع وتجمعات المسلحين في الوقت الذي

من دون طيار فوق المنطقة تبث تسجيلاتها مباشرة إلى القرية، وهي تقنية لم تكن مستعملة من قبل. إن ذلك، بين مصدر معارض مقرب من «قرعة عمليات جيش الفتح في إلب، لـالوطن». أن أكثر من ١٠٠ مسلح عربي وأجنبي عبروا الحدود التركية مع محافظة إلب خلال اليومين اللذين سبقا الهجوم على خان طومان خصوصاً لخوض معركتها وأنه كان القوة الثارية الكثيفة التي استخدموها بما يعادل الجيوش النظامية، كدليل على الدعم اللوجستي الكبير الذي تلقوه من داعمهم الإقليميين قبل بدء المعركة وسيطرتهم على البلدة أمس الأول. وأشار المرصد إلى أن الجيش وحقاهه تمكن خلال فترة قصيرة من عزل جبهة خان طومان عن باقي الجبهات المشتغلة والممتدة منها إلى بلدة العيس جنوباً، ما حال دون تقدم المسلحين إلى مناطق جديدة وفق المخطط الموسوم تماماً كما هو كتبه العسكري وقت عزل بلدة العيس وثلثتها الاستراتيجية عما يجاورها من قرى وبلدات مهمة وفي مقدمتها بلدة الحاضر.

وأوضح، أن المعطيات الميدانية تشير إلى تورط الحكومة التركية وحكام السعودية وقطر بشكل مباشر في العملية العسكرية التي قادتها «النصرة» لاقتحام خان طومان، حيث تم إنشاء قرعة عمليات حلب بسببين الأول أن الجيش العربي السوري عازم على استعادة ما فقده بأقصى سرعة والثاني أنه لم

الصين تختبر بنجاح صاروخاً خارقاً

أجرت الصين اختباراً ناجحاً لصاروخ «DF-ZF»، تفوق سرعته سرعة الصوت، إذ يمكنه الطيران بسرعة تزيد على ١٠ آلاف كيلومتر في الساعة. وتعد هذه التجربة السابعة من نوعها التي تجريها الصين لاختبار صواريخ تفوق سرعتها سرعة الصوت. وقد أطلقت الصين الصاروخ الخارق للصوت من منطقة في وسط البلاد. وتجعل هذه السرعة الصاروخ تقطة في الأرض خلال ساعة واحدة. ويختلف هذا النوع من الصواريخ عن الصواريخ البالستية، إذ تجعل سرعتها الخارقة للصوت، اعتراضه أمراً صعباً. وفي ٢٠١٤، كتبت مجلة فوربس الأميركية أن «على النغمي يبقى الرجل الأقوى في العالم في مجال النفط»، مدرجة إياه في المرتبة الخمسين بين الشخصيات الأقوى في العالم. وعلى وقع تأثر السعودية بانهاجر أسعار النفط، أعلن ولي ولي العهد محمد بن سلمان في ٢٥ نيسان خطة اقتصادية لتقليل الاعتماد على النفط، تشمل طرح أقل من خمسة بالمئة من شركة «أرامكو»، النفطية العملاقة للاكتتاب العام، وإنشاء صندوق سيادي بقيمة ألفي مليار دولار.

روسيا اليوم

بعد إخفاق سياسة التقشف

السعودية تعيد هيكلة أجهزة مجلس الوزراء وتلغي مجالس وهيئات

أصدر الملك السعودي، سلمان بن عبد العزيز، أمس أمراً ملكياً بإعادة هيكلة أجهزة مجلس الوزراء والغاء مجالس وهيئات، في إشارة واضحة إلى الصعوبات التي تعاني منها البلاد على الصعيد كافة، وعدم نجاعة سياسة التقشف التي اعتمدها الرياض. كما أعفى وزير البترول السعودي علي النعيمي، زجبل الأكثر نفوذاً في منظمة أوبك، من منصبه بموجب الأمر الملكي، بحسب ما أعلنت وسائل إعلام سعودية رسمية، وتم استبدال النعيمي بخالد الفالح الذي عين وزيراً للطاقة والصناعة والثروة المعدنية، بموجب قرار الملك سلمان الذي أجرى تعديلاً وزارياً كبيراً.

كذلك، أمر سلمان بحل وزارة الكهرباء والمياه علماً بأن خفض دعم الدولة لهاتين الخدمتين عامتين أثار استياء في المملكة التي تنتهج سياسة تقشف بسبب انهيار أسعار النفط. ويوجب سلسلة قرارات أصدرها الملك، تمت إقالة وزراء فيما تولى آخرون حقائب جديدة. وعين أيضاً محافظاً جديداً للبنك المركزي.

كما أصدر مرسوماً بإحداث مجلس للشؤون السياسية والأمنية والمجلس للشؤون الاقتصادية والتنمية.

وأمر الملك السعودي «إعادة دراسة هيكلية بعض الوزارات والأجهزة والمؤسسات وهيئات العامة، بما يتوافق مع متطلبات هذه المرحلة ويحقق التطلعات في ممارسة أجهزة الدولة لهاها، واختصاصها بما يرقى بمستوى الخدمات المقدمة للمواطن

والمقيم»، وأمر بتعديل اسم الرئاسة العامة لرعاية

وتعديل اسم «الهيئة العامة للأرصاد



اقتحام قوى الأمن السعودي لمعقل مشبهين (رويترز)

الشرطة السعودية تنفذ عملية أمنية ضد عناصر من «داعش» في الطائف

إلى ذلك كشفت وزارة الداخلية السعودية السبت عملية أمنية ضد عناصر من داعش يتحصنون في الهدا، وآخرين في جبال الحالة جنوب الطائف، بعد هجوم شنه مسلحو التنظيم على مركز لشرطة جنوب المحافظة، ما أسفر عن مقتل رجل أمن سعودي، وفق ما ذكرت وسائل إعلام سعودية.

٢٤٠ ألف متظاهر ضد الحكومة في شوارع وارسو



تظاهرات احتجاجاً على الحكومة اليمينية في وارسو، بولندا (رويترز)

تظاهر نحو ربع مليون بولندي أمس وسط وارسو للدفاع عن مكانة بلادهم داخل الاتحاد الأوروبي ورفضوا الاحتجاج على سياسات الحكومة اليمينية التي اعتبروا أنها تهدد الديمقراطية. وقالت بلدية وارسو: إن نحو ٢٤٠ ألف شخص شاركوا في إحدى أكبر التظاهرات التي تشهدها البلاد منذ انهيار الشيوعية في ١٩٨٩. ويأتي ذلك إثر اندماج مظاهرة سبوعية مؤيدة للاتحاد الأوروبي مع أخرى دعا إليها تحالف مجموعات مطالبية بالديمقراطية وأحزاب معارضة. ورد المعتاضون هتافاً مؤيدة للاتحاد الأوروبي وللديمقراطية أثناء توجيههم إلى وسط المدينة ورفضوا الأعلام البولندية إلى جانب أعلام الاتحاد الأوروبي. وقال الرئيس السابق الليبيرلي برونيسلاف كوموروفسكي للمظاهرين: «نحن هنا لأتتنا نريد الدفاع عن حرية بولندا وعن الديمقراطية». وتأتي المظاهرة وسط أزمة سياسية متفاقمة في بولندا بسبب تغييرات أدخلتها حكومة حزب القانون والعدالة الشيوعية على المحكمة الدستورية في كانون الأول من أجل تعديل الأحكام المتعلقة بكيفية اتخاذ قراراتها. وأشارت هذه الخطوة اعتقاداً شديداً من الاتحاد الأوروبي والبرلمان الأوروبي، ما اعتبرته وارسو تدخلاً غير ضروري في شؤونها الداخلية.

(أ ف ب)

حلب - الجميلية - مقال صالمة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ - ٢١١ - ٢٢٧٧٢٥٧ ، تليفاكس: ٢١١ - ٢٢٧٧٢٥٧
حمص - بناء البليزا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٠٢٠ - ٢١٠ - ٢٤٥٠٢١ ، فاكس: ٢١٠ - ٢٤٥٠٢١
اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء اليازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٣٢١٨٠ - ٢١٠ - ٢٣٢١٨٠ ، فاكس: ٢١٠ - ٣٣٢١٨٠
طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٣٣٧٤٥٥ - ٢٠٣ - ٣٣٧٤٥٥ ، فاكس: ٣٣١٠٩٠

المكاتب في المحافظات دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن ٠١١ - ٢١٣٧٠٠٠ / ٢١٣٧٠٠٠ - ٠١١ - ٢١٣٩٩٢٨ ، فاكس ٠١١ - ٢١٣٩٩٢٨
فاكس التحرير ٠١١ - ٨٨٢٧٩٨٠

المدير الفني لارا توما مدير التحرير جورج قيصر رئيس التحرير وضاح عبد ربه الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

www.alwatan.sy



www.alwatan.sy